نقود باناي (Uang Panai) في الزواج البوجيسي:
بين العادة والفقه الإسلامي

Yuli Yasin[1]

Abstrak

Salah satu adat Bugis yang menimbulkan kontroversi di kalangan masyarakatnya adalah uang panai, yaitu uang yang diberikan calon suami kepada pihak perempuan untuk membiayai pesta pernikahan. Dalam adat ini, keluarga suami dan istri bersepakat dalam menentukan besar dan jumlah yang harus diberikan pihak calon suami. Namun, tidak jarang kedua keluarga tidak menemukan kesepakatan, yang menyebabkan gagalnya perkawinan, atau kawin lari - pada masyarakat Bugis dikenal dengan Silariang -, atau bahkan dapat menyebabkan bunuh diri salah satu dari calon mempelai. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui hakitat uang panai di kalangan masyarakat Bugis dan hukumnya dalam Fiqh Islam. Dengan menggunakan metodologi deskriptif, analitis dan komparatif, penelitian ini menjelaskan maksud dari uang panai dalam masyarakat Bugis dan biaya walimah dalam fiqh Islam. Di antara temuan penting dari penelitian ini: Uang Panai memiliki dasar dan padanan dalam Fiqh Islam yaitu (biaya) walimah. (Biaya) walimah atau uang panai merupakan amalan sunnah dan dilakukan oleh Rasulullah pada setiap pernikahannya. Perbedaan antara uang panai dalam masyarakat Bugis dan (biaya) walimah adalah dalam cara penentuan nilai dan besarnya, dimana dalam (biaya) walimah ditentukan berdasarkan kemampuan suami, sedangkan dalam uang panai masyarakat Bugis ditentukan berdasarkan beberapa faktor pada pihak istri (strata sosial, pendidikan, kecantikan fisik dan status finansial)

Kata Kunci: *Uang Panai, Bugis, Sulawesi Selatan, Walimah*

[1] Dosen UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, email: yuli.yasin@uinjkt.ac.id

Abstract

One of the Bugis customs that becomes controversy among the Bugis society is Uang Panai (Panai Money), a fund provided by the prospective groom to the bride to pay for a wedding party. It is practiced that groom and bride's families agree to determine the amount of money that must be given by the prospective groom. However, the practice of uang panai frequently caused unintended consequences where the two families do not reach to agreement upon how much money should be given. This disagreement sometimes causes the failure of the marriage, or elopes (known as Silariang in Bugis society). The failure of agreement can even lead to the suicide by one of the bride and groom. This study seeks to explore the nature of Panai Money among the Bugis community and its legal position in Islamic Fiqh. Using descriptive, analytical and comparative methods, this study traces the practice of wedding party in early Islamic tradition. One of the important findings of this study is that: Panai Money is permissible in accordance with Islamic Fiqh, namely walimah fee or fee provided for wedding ceremony. Walimah fee or Panai Money is has been practiced by the Prophet and it is known as the sunnah carried out by the Prophet at his wedding. The difference between Uang Panai in Bugis society and walimah fee lays in the way of determining the value and amount. In walimah, the amoun of fund is determined based on the ability of the groom, where as in Panai Money it is determined based on the bride's demands which is frequently depending on several factors such as social stratum, physical beauty, level of education, and financial background.

Keywords: *Panai Money, Bugis, South Sulawesi, wedding party*

أ. المقدمة

أصبحت نقود باناي (uang panai') في النظام الاجتماعي لقبيلة بوجيس مشكلة اجتماعية. فالهدف الأول من تقديم نقود باناي من قبل الخاطب أو الزوج المستقبل هو تمويل حفل الزواج أو وليمة العرس، ولكن تتحول في الآوانة الأخيرة خارجة عن الأهداف المرجوة ، منها تحديد قيمة بنات الناس من خلال تحديد قدر نقود باناي التي يقدمها الخاطب، وطريقة للتباهى بين العائلة وأخرى، وطريقة لرفض خاطب غير مرغوب.[٢] والنتيجة من هذا التحول متوقعة، فتتسابق عائلة المرأة في رفع مبلغ نقود باناي حتى لا يستطيع الرجل توفير المبلغ المطلوب. فيختار العديد من الأزواج زواجا بدون ولي وما يسمى بالمجتمع البوجيسي بسيلاريانج (*Silariang*)،[٣] وأدت أيضا إلى عدم زواج كثير من النساء لأن الرجل لا يقدر على تقديم نقود باناي المطلوبة.

فقد اتفقت البحوث السابقة على أن نقود باناي تختلف عن المهر، فالمهر شرط من شروط صحة النكاح واتفق الفقهاء على وجوبه في عقد النكاح. وأما نقود باناي عبارة عن مبلغ من المال يقدمه الخاطب للمخطوبة لتمويل الوليمة. فإقامة الوليمة عند البوجيسيين من متطلبات العادات وتعتبر من الواجبات، فلا ينعقد النكاح عندهم بدون مهر ونقود باناي.[٤] ومن هذه البحوث السابقة لا يوجد بحث واحد يربط نقود باناي بحكم إقامة الوليمة وتمويلها في الفقه الإسلامي، فحاول

---

[2] Nur Avita, Mahar dan Uang Panaik dalam Persfektif Hukum Islam, Skripsi pada Program Studi Hukum Keluarga, Fakultas Syari'ah dan Hukum, UIN Jakarta, 2019

[3] Nur Avita, Mahar dan Uang Panaik dalam Persfektif Hukum Islam

[4] Marini, Uang Panai dalam Tradisi Suku Bugis, Skripsi pada Program Studi Sejarah Peradaban Islam, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Raden Fatah Palembang, 2018

هذا البحث لملئ هذا الفراغ بمقارنة بين عادة نقود باناي لتمويل الوليمة وإقامة الوليمة في الفقه الإسلامي حتى يظهر ما هو المتفق بالشريعة وغيره، مع إشارة إلى فتوى مجلس العلماء الإندونيسي بسولاويسي الجنوبية.

ب. نقود باناي عند مجتمع البوجيس بسولاويسي الجنوبية

أولا_ تعريف بقبيلة بوجيس بسولاويسي الجنوبية

كانت قبيلة بوجيس هي واحدة من قبائل عديدة في إندونيسيا، يعيشون في الجزء الجنوبي من جزيرة سولاويسي. وفي تطورها، انتشرت قبيلة بوجيس إلى جميع أنحاء الأرخبيل (Nusantara). وهذا يرجع إلى مهنة البوجيسيين التي تركز في صيد السمك والتجارة. والبوجيسيون معروفون بقوة الشخصية وهم مستعدون للدفاع عن عرضهم حتى الموت، ومع ذلك هم معروفون أيضا بالوفاء.[٥]

وبعد دخول الإسلام إلى قبيلة بوجيس في القرن ١٧ تغيرت طريقة البوجيسيين في ممارسة حياتهم اليومية، خاصة في تركهم بعض العادات والمراسم التي تتعارض بالشريعة الإسلامية. فالبوجيسيون مع مسلمي الأشيه والمينانج كاباوي من المسلمين المتمسكين بتعاليم الإسلام. ومثل غالبية مسلمي إندونيسيا يتمذهب البوجيسيون بالمذهب الشافعي، وتأثرت المراسيم التي كانت قائمة في المجتمع البوجيسي بالتعاليم الإسلامية مثل مراسيم عقد النكاح والوليمة، وطقوس الأطفال المولودة (العقيقة) والختان، وإهداء سورة يس و قراءة القرآن للأموات، ويتسابق البوجيسيون في أداء واجبات الحج أكثر من غيرهم من مسلمي إندونيسيا.[٦]

---

[5] Moh. Rizki Fauzi, Kedudukan Uang Panai dalam Perkawinan Adat Bugis, Skripsi pada Program Studi Ilmu Hukum, Fakultas Hukum, Universitas Islam Indonesia Yogyakarta, 2018

٦. نفس المرجع

ثانيا_ماهية نقود باناى عند البوجيسيين

تعرف أيضا نقود باناي بدووي بالانجا (Dui' Balanja)، المصطلحان لهما نفس المعنى وهو المبلغ من المال الذي يجب أن يقدمه الرجل إلى (عائلة) المرأة لتلبية جميع الاحتياجات اللازمة خلال حفل الزفاف الذي ستقوم به عائلة المرأة، أو ما يعرف بالوليمة في الفقه الإسلامي.

فنقود باناي من واجبات الخاطب أو الزوج المستقبل وفقًا للعادة البوجيسية، فهي لم تكن ملكا للزوجة بخلاف المهر. ويقدم الرجل نقود باناي قبل عقد الزواج بخلاف مهر حيث يقدمه الخاطب عند العقد.

يعود تاريخ نقود باناي (uang panai') إلى مملكة بوني و غوا تالو (*bone dan gowa tallo*). غوا تالو هي المنطقة الأساسية لمملكة غوا التي وصلت إلى قمتها في القرن السابع عشر، في عهد السلطان محمد سعيد تومينانجارا ري بالا بانجكانا (*Muhammad Said Tumenanga ri balla Pangkana*). في ذلك الوقت، سيطرت مملكة غوا على منطقة سولاويسي الجنوبية، حتى الجزء الشرقي من إندونيسيا. ففي عهده، تم وضع النظام الذي نص على إيجاب الرجال الذين يخطبون المرأة من عائلة المملكة إحضار الهدايا تظهر قدرتهم على توفير الرفاهية والنضرة لزوجته وأطفاله في المستقبل وتسمى بنقود باناي، ثم يتطور هذا النظام حتى أصبح نقود باناي ملزمة على كل الرجال الراغبين بالزواج بالبنات البوجيسيات حتى لو كانت من أدنى طبقة في قبيلة بوجيس. فبالنسبة لهم إلزام نقود باناي المرتفعة يهدف إلى معرفة جدية الرجل الذي يريد النكاح من ابنته.[٧]

[7] Andi Aminah Riski dkk, Uang Belanja (Uang Panaik) Dalam Perkawinan Suku Bugis Pada Masyarakat Reteh Kabupaten Indragiri Hilir, jurnal Online Mahasiswa Bidang Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Vol. 4 No. 1 Tahun 2017

لهذا مع أن نقود الوليمة معروفة ومعمولة أيضا في القبائل الأخرى في إندونيسيا بأسماء ومصطلحات أخرى ولكن لا تشتهر كما اشتهرت نقود باناي، فعند المجتمع البوجيسي عدم اتفاق العائلتين على قدر نقود باناي قد يؤدي إلى عدم إتمام الزواج. وبالتالي يقضي إلى مشكلات أخرى، منها: ما يسمى بسيلاريانج (*silariang/kawin lari*) بمعنى الزواج بدون الولي حيث يهرب الخاطبان ويتزوجان بدون علم العائلتين، بل عند عدم وجود الحل قد يؤدي إلى الانتحار.

فنقود باناي في أول نشأتها يقصد بها إظهار جدية الرجل في الزواج بمخطوبته بتمويل حفل الزواج المناسبة للوضع الاجتماعي للمرأة. ولكن مع مرور الوقت قد تطورت نقود باناي إلى إحدى وسائل عائلة المرأة في تقييم قدر بناتهم وللتباهي أمام عائلة وأخرى من خلال التسابق في رفع قيمة نقود باناي لبناتهم، وأدت ذلك إلى اضطرار الرجل لبيع ممتلكاته والاقتراض.[٨]

ثالثا_العوامل المؤثرة في تحديد مقدار نقود باناي

فقد أثرت العوامل الكثيرة في تحديد مقدار نقود باناي في قبيلة بوجيس، منها العوامل الأربعة التالية:[٩]

١. الطبقة الاجتماعية

[8] Rheny Eka Lestari, "Mitos dalam Upacara Uang Panaik Masyarakat Bugis makassar" (Jember : Universitas Jember, 2016)

[9] Anrian "Tinjauan Yuridis Tentang Persepsi Tingginya Uang Panai Menurut Hukum Islam Di Kabupaten Jeneponto"(Makassar:Skripsi Universitas Islam Negri Makassar,2017) h.60

Hajra Yansa DKK, "Uang Panai' Dan Status Sosial Perempuan Dalam Perspektif Budaya Siri' Pada Perkawinan Suku Bugis Makassar Sulawesi Selatan," Jurnal Pena Vol.3 No.2 h.10

إذا كانت المرأة لديها سلالة ملكية (كارينج (*Karaeng*) أوبو(*Opu*)، فسيؤثر ذلك بشكل كبير على مبلغ نقود باناي الذي سيدفعها الرجل.

٢. المستوى التعليمي

ارتفعت مكانة المرأة التي حصلت على التعليم عن غيرها، لذا لا تساوي قيمة المرأة الحاصلة على التعليم الجامعي عن غيرها. فمستوى التعليم أيضا يؤثر في تحديد قدر نقود باناي.

٣. الحالة الجسدية

وكذلك الحالة الجسدية للمرأة تعتبر معيارًا آخر في تحديد قدر نقود باناي، فكلما كانت حالة المرأة أكثر كمالًا، فارتفع المبلغ المطلوب من الرجل. والمقصود بالحالة الجسدية المشار إليها هنا، مثل جمال الوجه، والطول، والبشرة البيضاء. لذلك، على الرغم من أن المرأة ليس لديها سلالة الملكية، وأتت من العائلة ليست لها المكانة الإجتماعية العالية، ولكنها في قيمة الجمال فسيرتفع قدر نقود باناي بهذا السبب.

٤. الوضع الإقتصادي

كلما تزوجت المرأة من العائلة الثرية ارتفع المبلغ المطلوب. وإذا كانت المرأة تأتي من عائلة الطبقة المتوسطة فإن المبلغ المطلوب سيكون أقل. وهكذا، يختلف قدر نقود باناي تابعة لاختلاف الوضع الإتصادي لعائلة المرأة أو للمرأة نفسها إذا كانت المرأة عاملة وحصلت على مراتبها الخاصة.

ج. نقود باناي في فتوى مجلس العلماء الإندونيسي بسولاويسي الجنوبية

فقد نص فتوى مجلس العلماء الإندونيسي فرع سولاويسي الجنوبية رقم ٢ سنة ٢٠٢٢ على أن نقود باناي هي عبارة عن نقود أو ما في معناها المقدمة من الزوج المستقبل لتمويل الوليمة. وهي من إحدى العادات في مجتمع السولاويسي الجنوبية.

وحكمها مباحة مادامت تتوفر فيها المبادئ الآتية: (١) تيسير عقد الزواج وليس العكس (٢) تكريم المرأة (٣) الأمانة ولا تحتوي على الغش (٤) اتفاق الجانبين في تحديد قدرها (٥) شكل من أشكال المسؤولية وجدية الزوج المستقبل (٦) شكل من أشكال التعاون.

إذا، يرى المجلس أن نقود باناي من المباحات، فيجوز طلبها لتمويل الوليمة، ما دام هذا المبلغ المطلوب يكون بعد اتفاق الجانبين حيث لا يثقل جانب الزوج بسبب كثرته، وهو من باب تكريم المرأة بإقامة الوليمة المناسبة لمكانتها الاجتماعية، ومن باب التعاون بين الطرفين ودليل على جدية الزوج عن رغبته في الزواج بهذه المرأة.[١٠]

د. الوليمة في الفقه الإسلامي

أولا_تعريف الوليمة لغة واصطلاحا

اتفق علماء اللغة على أن لفظ الوليمة يطلق على الطعام الذي يصنع لمناسبة، لكنهم اختلفوا في نوع هذه المناسبة: فمنهم من أطلق، ولم يسم مناسبة بعينها، معتبرا أن كل طعام يصنع لعرس أو لغيره يسمى وليمة، ومنهم من قيد هذه المناسبة بالعرس أو الإملاك، فأطلق لفظ الوليمة على الطعام الذي يصنع فيهما فحسب. بينما ذهب الجمهور منهم إلى أن الوليمة إذا أطلقت فإنها تختص بالطعام الذي يصنع في العرس خاصة، أما غيره من الأطعمة التي تصنع لمناسبات أخرى فيمكن أن يطلق عليها لفظ الوليمة بقيد.[١١]

---

[١٠] فتوى مجلس العلماء الإندونيسي محافظة سولاويسي الجنوبية رقم ٢ سنة ٢٠٢٢ عن حكم نقود باناي

[١١] إسماعيا شندي، أحكام الوليمة في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي والعشرون، ٢٠١٠، ص ٢٥٦

ولا يختلف قول الفقهاء عن قول أهل اللغة، فقد ذهب جمهور الفقهاء إلى أن الوليمة تختص بطعام العرس دون غيره. وقال بعض الحنفية والشافعية في قول، والحنابلة في رواية: إن الوليمة تقع على كل طعام لسرور حادث.[١٢]

وأميل إلى قول الجمهور لأنه يتفق مع قول جمهور أهل اللغة العارفين بموضوعات اللغة وبلسان العرب، إضافة إلى أن اللغويين والفقهاء قد وضعوا للأطعمة التي تصنع في المناسبات الأخرى من غير العرس تسميات أخرى غير الوليمة، فسموا ما يصنع للختان العذيرة، وللولادة الخرس، ولبناء الدار الوكيرة، ولقدوم الغائب النقيعة، وللمأتم الوضيمة، ولأجل الولد العقيقة، وعند حذاق الصبي الحذاق، وما يتخذ لسبب أو غير سبب مأدبة. [١٣]

ثانيا_حكم الوليمة عند الفقهاء

اتفق الفقهاء على مشروعية وليمة العرس، فقد قال ابن عبد البر: "وما أعلم خلافا بين السلف من الصحابة والتابعين في القول بالوليمة." واختلفوا في وجوبها على القولين:

القول الأول إنها مستحبة وليست واجبة، وهو قول الحنفية والمالكية، والراجح عند الشافعية، والمذهب عند الحنابلة، فيستحب لمن تزوج وكان موسرا أن يصنع وليمة، ويدعو إليها الناس.[١٤] واستدلوا بثبوت ذلك في السنة، ومن ذلك:

١. سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف، وتزوج امرأة من الأنصار: «كم أصدقتها؟» قال: وزن نواة من ذهب، وعن حميد، سمعت

---

[١٢] المرجع نفسه

[١٣] نفس المصدر

[١٤] محمد بن لواح الرقاص،أحكام حفل الزواج في الفقه الإسلامي، مجلة الآداب، العدد التاسع عشر، يونيو ٢٠٢١، صـ٢٥٢

أنسا، قال: لما قدموا المدينة، نزل المهاجرون على الأنصار، فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع، فقال: أقاسمك مالي، وأنزل لك عن إحدى امرأتي، قال: بارك الله لك في أهلك ومالك، فخرج إلى السوق فباع واشترى، فأصاب شيئا من أقط وسمن، فتزوج، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أولم ولو بشاة»[١٥]

٢. عن أنس، قال: «ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب، أولم بشاة»[١٦]

٣. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر، فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب، وقد قتل زوجها، وكانت عروسا، فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها، ثم صنع حيسا في نطع صغير، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «آذن من حولك» ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية، ثم خرجنا إلى المدينة قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة، ثم يجلس عند بعيره، فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب.[١٧]

[١٥] أخرجه البخاري في صحيحه، باب الوليمة ولو بشاة، رقم ٥١٦٧، ٧/ ٢٤، والمسلم في صحيحه، باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد، رقم: ١٤٢٧، ٢/ ١٠٤٢

[١٦] أخرجه البخاري في صحيحه، باب الوليمة ولو بشاة، رقم: ٥١٦٨، ٧/ ٢٤.

[١٧] أخرجه البخاري في باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها، رقم: ٢٢٣٥، ٣/ ٨٤

وجه الدلالة من النصوص السابقة أنها تدل على سنية الوليمة، ويحمل الأمر في خبر زواج عبد الرحمن بن عوف على الاستحباب بدليل أن الوليمة طعام لسرور حادث، فأشبه سائر الأطعمة.[١٨]

٤. عن فاطمة بنت قيس، أنها سمعته تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ليس في المال حق سوى الزكاة»[١٩] وجه الدلالة: هذا الحديث دل على أنه لا يجب في المال شيء سوى الزكاة، فتخرج الوليمة من كونها واجبة.

٥. القياس على سائر الأطعمة، ذلك أن الوليمة طعام يصنع لسرور حادث، فلم يكن واجبا كما في سائر الأطعمة الأخرى.[٢٠]

القول الثاني:

إنها واجبة، وهو قول بعض الشافعية، والحنابلة في رواية، والظاهرية.[٢١]

واستدلوا بما يأتي:

١. قول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف، "أولم ولو بشاة، " ووجه الاستدلال بهذا الحديث، أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر عبد الرحمن بن عوف بعمل الوليمة، والأمر للوجوب مالم ترد قرينة صارفة، ولا وجود لهذه القرينة فتكون الوليمة واجبة.[٢٢]

ونوقش هذا الاستدلال بأمرين:

---

[١٨] أحكام الوليمة صـ٢٥٧

[١٩] أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزكاة، باب نا أدى زكاته ليس بكنز، رقم: (١٧٨٩)، ١/ ٥٧٠

[٢٠] أحكام الوليمة صـ٢٥٧

[٢١] نفس المصدر، صـ٢٥٨

[٢٢] أحكام حفل الزواج، ٢٥٣

أ. أن الأمر في هذا الحديث محمول على الاستحباب، بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يولم بشاة، والوليمة بالشاة غير واجبة بالاتفاق، فدل على أن الأمر هنا ليس لوجوب بل هو محمول على الاستحباب؛

ب. أنها لو كانت واجبة لكانت مقدرة كالزكات والكفارات، فعدم تقديرها يدل على عدم وجوبها.

قال ابن بطال: "وليس فيها حد لا يجوز الاقتصار فيما دونه، وهذا يدل على أنه ليس بفرض؛ لأن الفروض من الله ورسوله مقدرة مبينة." وقال ابن عبد البر: "لو كانت واجبة لكانت مقدرة معلوم مبلغها كسائر ما أوجب الله ورسوله من الطعام في الكفارات وغيرها، قالوا فلما لم يكن مقدرا خرج من حد الوجوب إلى حد الندب." [٢٣]

٢. عن أبي هريرة قال: «الوليمة حق وسنة فمن دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله [٢٤]وجه الاستدلال: أن فيه تأكيدا على وجوب فعل الوليمة. فيجاب عنه، بأن المقصود به أن الوليمة حق، أي ليست بباطل، بل هي سنة فضيلة يندب إليها، وليس المراد بالحق الوجوب.

٣. لما خطب علي فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه لا بد للعرس من وليمة» [٢٥] فهذا أيضا أمر رسول الله إلى علي رضي الله عنه بفعل الوليمة. وأجيب عنه أنه محمول على الاستحباب لأن الوليمة طعام لسرور حادث، فأشبه سائر الأطعمة.

---

[٢٣]نفس المصدر، ٢٥٤

[٢٤]أخرجه الطبراني في معجمه (معجم الأوسط) باب من اسمه علي، رقم: ٣٩٤٨، ١٩٣/٤

[٢٥] أخرجه أحمد في مسنده، باب حديث بريدة الأسلمى، رقم: ٢٣٠٣٥، ١٤٢/٣٨

٤. ولأنه لما كانت إجابة الدعوة إلى الوليمة واجبة، كان فعل الوليمة نفسها واجبا. ونوقش بأن وجوب الإجابة لا يستلزم وجوب الفعل بدليل السلام، فإنه ليس بواجب وإجابة المسلم واجبة.[٢٦]

والراجح:

وقول الجمهور هو ما أميل إليه، وهو أن الوليمة مستحبة وليست واجبة، لقوة النصوص التي أستندوا إليها. والله أعلم

ثالثا_مقدار الوليمة

اتفق الفقهاء على أنه لايوجد حد للوليمة، فالوليمة مشروع ولا حد لأكثرها ولا أقلها. وقد يولم المتزوج بقليل وكثير على قدر حاله. قال القاضي العياض: "فلا خلاف في أنه لا حد لها ولا توقيت."[٢٧]

وأكدت أقوال الفقهاء على ذلك، منها:

قال ابن بطال: "الوليمة تكون على قدر الموجود واليسار، وليس فيها حد لا يجوز الاقتصار على دونه."[٢٨]

وقال الخرشي المالكي: "ويحصل بأي شيء أطعمه ولو بمدين من شعير، ونقل عياض الإجماع على أنه لا حد لأقلها."[٢٩]

وقال الشافعية: "أقل الوليمة للقادر والمتمكن شاة ولغيره ما قدر عليه، وبأي شيئ أولم من الطعام كفى وجاز." فهم يرون بأن الأصل في الوليمة عدم

---

[٢٦] أحكام حفل الزواج، ٢٥٤

[٢٧] نفس المصدر

[٢٨] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، الرياض: مكتبة الرشد، ط٢، ٢٠٠٣، ٧/ ٢٨٦.

[٢٩] الخرشي، شرح مختصر خليل، بيروت: دار الفكر، ٣/ ٣٠٢

التقدير ولكنهم استحبوا للمتمكن شاة مع أنه يجوز له أن يولم بأي شيء ولو أقل من شاة.

وقد وافق الحنابلة على رأي الشافعية حيث قال ابن قدامة: "ويستحب أن يولم بشاة للخبر، وإن أولم بغيرها أصاب السنة."[٣٠]

ومن الأدلة على عدم تحديد في قدر الوليمة:

١. عن أنس: قال: «ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب، أولم بشاة»[٣١]

٢. عن أنس:" أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بتمر وسويق "[٣٢]

٣. عن منصور بن صفية، عن أمه صفية بنت شيبة، قالت: «أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير»[٣٣]

ووجه الدلالة: ثبت في هذه الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم مرة بشاة، ومرة بالتمر والأقط والسمن، ومرة بمدين من شعير، فهذل يدل على أنه لا حد لأقل الوليمة ولا لأكثرها.

وقال ابن بطال في شرحه لحديث أَنَس: (مَا رَأَيْتُ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ على زينب، أَوْلَمَ بِشَاةٍ). "كل من زاد فى وليمته فهو أفضل؛ لأن ذلك زيادة فى الإعلان واستزادة من الدعاء بالبركة فى الأهل، والمال، وليس فى الزيادة فى الوليمة سرف لمن وجد، وإنما السرف لمن استأصل ماله وأجحف

---

[٣٠] ابن قدامة، الكافي في فقه الإمام أحمد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤، ٣/ ٧٧

[٣١] فقد سبق تخريجه

[٣٢] أخرجه أحمد في مسنده، باب مسند أحمد، رقم ١٢٠٧٨، ١٩/ ١٣٣

[٣٣] أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب ، باب من أولم بأقل من شاة، رقم (٥١٧٢)، ٧/ ٢٤

بأكثره، وهذا معنى السرف فى كل حال مثل الطيب من الطعام والثياب للجمعة والأعياد وشبه ذلك."[٣٤]

الخاتمة

الوليمة أمر مشروع وتعتبر جزءا من إعلان الزواج الرسمي، وهو كذلك بمثابة تأكيد إجتماعي على الزواج، يشرع فيها إظهار الفرح والسرور. فالوليمة سنة مؤكدة ولا حد لأقلها ولا أكثرها، وكل متزوج يولم على قدر حاله إلا أن بعض الفقهاء يستحب أن لا يولم القادر والمتمكن أقل من الشاة لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف "أولم ولو بشاة" فقد قال المرداوي تعليقا عليه: "ويستفاد من الحديث أن الأولى الزيادة على الشاة، لأنه جعل ذلك قليلا."[٣٥] وبناءا على ذلك يمكن أن نقول إن تقديم نقود باناي من المستحبات وليست من المباحات كما نص عليه فتوى مجلس العلماء الإندونيسي، وتحدد قدرها على قدر حال الزوج ولا تؤثر في قدرها حال الزوجة المستقلبة بكل عواملها الأربعة السابقة ذكرها. إذا، تقديم نقود باناي من قبل الخاطب أو الزوج المستقبل في الزواج البوجيسي مشروع وحكمه مستحب ولكن قد أساء المجتمع البوجيسي في تطبيقه حيث قد تنافست عائلة المرأة في قدرها معتبرا بأنها قيمة بناتهم. وقد أدى هذا التطبيق الخاطئ إلى المفاسد يمكن تفاديها بالعودة إلى التعاليم الإسلامية التي نصت على أن الوليمة تقام على قدر حال الزوج.

---

[٣٤] ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ٧/ ٢٨٦

[٣٥] المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، ط٢، ٨/ ٣١٧

المصادر والمراجع:

باللغة العربية:

١. ابن بطال، شرح صحيح البخاري، الرياض: مكتبة الرشد، ط٢، ٢٠٠٣؛
٢. ابن قدامة، الكافي في فقه الإمام أحمد، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٤؛
٣. ابن ماجه، سنن ابن ماجه، القاهرة: دار إحياء الكتب العربة؛
٤. أحمد بن حنبل، المسند، مؤسسة الرسالة، ط١، ٢٠٠١؛
٥. إسماعيا شندي، أحكام الوليمة في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الحادي والعشرون، ٢٠١٠؛
٦. البخاري، صحيح البخاري، القاهرة: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢؛
٧. الخرشي، شرح مختصر خليل، بيروت: دار الفكر؛
٨. الطبراني، المعجم الأوسط، القاهرة: دار الحرمين؛
٩. المرداوي، الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، دار إحياء التراث العربي، ط٢؛
١٠. محمد بن لواح الرقاص،أحكام حفل الزواج في الفقه الإسلامي، مجلة الآداب، العدد التاسع عشر، يونيو ٢٠٢١؛

باللغة الإندونيسية:

11. Andi Aminah Riski dkk, Uang Belanja (Uang Panaik) Dalam Perkawinan Suku Bugis Pada Masyarakat Reteh Kabupaten Indragiri Hilir, jurnal Online Mahasiswa Bidang Keguruan dan Ilmu Pendidikan, Vol. 4 No. 1 Tahun 2017;

12. Anrian "Tinjauan Yuridis Tentang Persepsi Tingginya Uang Panai Menurut Hukum Islam Di Kabupaten Jeneponto"(Makassar:Skripsi Universitas Islam Negri Makassar,2017);
13. Fatwa MUI Provinsi Sulawesi Selatan No. 2 Tahun 2021 tentag Uang Panai;
14. Hajra Yansa DKK, "Uang Panai' Dan Status Sosial Perempuan Dalam Perspektif Budaya Siri' Pada Perkawinan Suku Bugis Makassar Sulawesi Selatan," Jurnal Pena Vol.3 No.2;
15. Marini, Uang Panai dalam Tradisi Suku Bugis, Skripsi pada Program Studi Sejarah Peradaban Islam, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Raden Fatah Palembang, 2018;
16. Moh. Rizki Fauzi, Kedudukan Uang Panai dalam Perkawinan Adat Bugis, Skripsi pada Program Studi Ilmu Hukum, Fakultas Hukum, Universitas Islam Indonesia Yogyakarta, 2018;
17. Nur Avita, Mahar dan Uang Panaik dalam Persfektif Hukum Islam, Skripsi pada Program Studi Hukum Keluarga, Fakultas Syari'ah dan Hukum, UIN Jakarta, 2019;
18. Rheny Eka Lestari, "Mitos dalam Upacara Uang Panaik Masyarakat Bugis makassar" (Jember : Universitas Jember, 2016).